

الأغاني

(حتى لقرّيت رجالاً من أرومته ... شم الأنوف لهم في قومهم شرف) .

(فالآن ألعن بؤسراً حقّ لعنته ... هذا لعمر أبي بؤسرٍ هو السّرّف) .

(من دلّّـه والهة حَرّـى مُدَلّـه ... على صبيين ضلّا إذ هوى السلف) .

الغناء لأبي سعيد مولى فائد - ثقیل - أول بالوسطى عن عمرو وفيه - خفيف ثقیل - يقال إنه له أيضا وفيه لعريب - رمل - نشيد .

قالوا ولما بلغ علي بن أبي طالب عليه السلام قتل بسر الصبيين جزع لذلك جزعا شديدا ودعا على بسر لعنه ا فقال اللهم اسلبه دينه ولا تخرجه من الدنيا حتى تسلبه عقله فأصابه ذلك وفقد عقله فكان يهذي بالسيف ويطلبه فيؤتى بسيف من خشب ويجعل بين يديه زق منفوخ فلا يزال يضربه حتى يسأم ثم مات لعنه ا .

ولما كانت الجماعة واستقر الأمر على معاوية دخل عليه عبيد ا بن العباس وعنده بسر بن أرتأة فقال له عبيد ا أنت قاتل الصبيين أيها الشيخ قال بسر نعم أنا قاتلتهما فقال عبيد ا أما وا لوددت أن الأرض كانت أنبتني عندك فقال بسر فقد أنبتك الآن عندي فقال عبيد ا إلى السيف فقال له بسر هاك سيفي فلما أهوى عبيد ا إلى السيف ليتناول له أخذه معاوية ثم قال لبسر أخراك ا شيخا قد كبرت وذهب عقلك تعمد إلى رجل من بني هاشم قد وترته وقتلت ابنه تدفع إليه سيفك إنك لغافل عن قلوب بني هاشم وا لو تمكن منه لبدأ بي قبلك فقال عبيد ا أجل وا ثم إذن لثنت به